

سُورَةُ الْيَسِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَعْلَاقًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (8) وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (9) وَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَ حَشِيَ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ - فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ آثَرَهُمْ - وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ - إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِقَالِهِمَا ثَلَاثًا فَجَاءُوا بِالْكَافِرِينَ أَهْلًا وَ عِيَالًا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَعْدَ الْأُولَى فَجَعَلْنَاهُمْ نَارَ لَهَبٍ مُسْتَقِيمٍ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا - وَ مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16) وَ مَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلُغُ الْمُبِينِ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ - لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَ لَيَمَسَّتْكُمْ مَنَا عَذَابِ الْيَمِّ (18) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ - آيِن دُكِّرْتُمْ - بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (19) وَ جَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَ هُمْ مُّهْتَدُونَ (21) وَ مَا لِي لَّا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُدْفِعُ عَنْهُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَ لَّا يُنْفَعُونَ (23) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (24) إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ - قَالَ يَلِيَتْ قَوْمِي يَعْزِمُونَ (26) بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَ مَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29)

يَحْسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ - مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَ إِنْ كُلُّ لَمَمًا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَ آيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ - أَحْيَيْنَاهَا وَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) وَ جَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ وَ فَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ - وَ مَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ - أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (36) وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ - نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَ الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا - ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ - وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)

وَ آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ (41) وَ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) وَ إِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَ لَا هُمْ يُنْقَذُونَ (43) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتَاعًا إِلَى حِينٍ (44) وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَ مَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) وَ مَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ- قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِعِم مِّن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ نَحْنُ وَإِن آنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَ هُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَوْمَئِذٍ أَتَى مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَ لَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (54) إِن أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِةٍ وَ لَّهُمْ مَا يَدَّعُونَ (57) سَلَّمَ- ﴿٥٨﴾ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ (58) وَ اِمْتَارُوا الْيَوْمَ آيَهَا الْمُجْرِمُونَ (59)

أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ أَدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ- إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60) وَ إِنِ اعْبُدُونِي- هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61) وَ لَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا- أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (62) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (63) إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (64) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (65) وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (66) وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَ لَا يَرْجِعُونَ (67) وَ مَن تَعَمَّرَهُ نَكَسْنَاهُ فِي الْخَلْقِ- أَفَلَا يَعْقِلُونَ (68) وَ مَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِي لَهُ- إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَ قُرْآنٌ مُّبِينٌ (69) لَيُذَيَّرَ مَن كَانَ حَيًّا وَ يَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ (70) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِن مَّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ أَنْعَامًا فَهَمَّ لَهَا مَلِكُونَ (71) وَ دَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَ مِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَ لَّهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَ مَشَارِبٌ- أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) وَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ- وَ هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ (75) فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ- إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ (76) أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (77) وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ- قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ- وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ قح (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّن الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ (80) أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ- بَلَىٰ- وَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (82) فَسُبْحٰنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)